



وزارة التربية
التوجيه الفني العام للغة العربية

الوثيقة الوطنية لمنهج اللغة العربية المرحلة الثانوية

2011 - 2010

المقدمة

إنَّ اللغةَ مما ينفرد به الإنسان ويتميز به عن غيره من المخلوقات ، وهي تشكل أعظم ما تتجلى فيه مميزاتة العقلية .

وتعد اللغة من الحاجات الأساسية للإنسان ، وتقوم بينهما علاقة تبادلية وثيقة لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر ، فالإنسان بوصفه مخلوقا اجتماعيا يحتاج إلى اللغة لكونها أداة تعبير واتصال ، وفي الوقت نفسه تحتاج اللغة إلى مجتمع بشري لتنشأ فيه وتتطور . وهذه العلاقة التبادلية الوطيدة بين اللغة والمجتمع البشري تكشف عن أمرين مهمين :

أولا - أن اللغة ذات أهمية بالغة للإنسان ، ما يجعلها تمثل علامة فارقة في وجوده وحياته ، ومطلبا أساسيا في تفاعله مع محيطه وبيئته .

ثانيا - أن الإنسان يملك استعدادات طبيعية لاكتساب اللغة من خلال قدراته على تعلم أية لغة ، وعلى تطوير هذه القدرات اللغوية من خلال التعلم .

ومن هنا يصبح اكتساب الأفراد للغة من أهم الغايات التي يسعى إليها المجتمع ، ليكون مجتمعا متفاعلا حيويا ، يتصل بماضيه ويعايش حاضره ويستشرف مستقبله ، ولا يتسنى ذلك إلا بالاتجاه إلى تعليم اللغة الأم من خلال تهيئة الفرص المناسبة لتعلم أبنائه هذه اللغة وفقا لإمكاناته واستعداداته ، وبذل كل السبل والوسائل لتصل عملية تعليم اللغة وتعلمها إلى مستوى الجودة .

وذلك مما يجعل تعليم اللغة العربية وتعلمها في دولة الكويت واجبا دينيا ومطلبا وطنيا ، حيث ترتبط بعقيدة المجتمع ارتباطا وثيقا ، وتعد أساس الثقافة والترابط للملايين من أبناء العروبة على امتداد مساحة شاسعة تحتل قلب العالم ، وفي حنايا مجتمعات كثيرة وصل إليها أبناء هذه الأمة بفعل الهجرة أو طلب العلم أو البحث عن حياة أفضل ، وهوية الكويت الإسلامية العربية تجعل تعليم أبنائها اللغة العربية ضرورة أساسية يستند إليها بناء أجيال متفاعلة منتجة تسهم في نهضة وطنها وتقدم أمتها .

وانطلاقا مما سبق تبرز الحاجة إلى وثيقة وطنية لمنهج اللغة العربية ، مواكبة للتطورات الاجتماعية والتربوية والمعرفية والثقافية ، فيها تنتظم مكونات المنهج وفق أسس واتجاهات ومعايير وأهداف وكفايات عامة توجه تعليم اللغة العربية وتعلمها في ظل الهدف الشامل للتربية في دولة الكويت ، وتكون مرجعا يتم الاستناد إليه في كل العمليات المتصلة بتوصيف المناهج وبنائها وتنفيذها ، وما يتضمن ذلك من عمليات التعليم والتدريب والتقويم والتطوير المرتبطة بمكونات المنهج كافة ، بما يحقق جودة التعليم ، وتحسين فعالية التعلم ؛ ليؤدي إلى مخرجات تعليمية ذات مستوى عال تتحقق بها الغايات التربوية المنشودة .

الباب الأول

منهج اللغة العربية (المفهوم – الفلسفة – المكونات)

(1) مفهوم المنهج :

يرجع الاهتمام بالمنهج بوصفه مفهوماً يصف مجموعة من المكونات المنظمة لتحقيق غايات محددة إلى عام 1890م ، وظهر أول كتاب مختص بالمناهج في عام 1918م بعنوان "المنهج" من تأليف فرانكلي-ن بوبيت (Franklin Bobbitt) ، ويعرّف هذا الكتاب معلماً يحدد بداية ظهور علم المناهج بوصفه تخصصاً مستقلاً ، وقد مر مفهوم المنهج - انطلاقاً من تلك الفترة - بالكثير من المراحل والتطورات اللاحقة التي أدت إلى تباين تعريفاته لدى علماء المنهج والتربويين تبايناً واضحاً ، أعطى لمفهوم المنهج مستويات متفاوتة من الشمول والاتساع ، من كونه يعني - بصورة خاصة - المقررات الدراسية أو المحتوى اللغوي لمادة دراسية معينة أو برنامج الدراسة إلى كونه يعني - بصورة شاملة - كل عناصر العملية التعليمية ، مما يكشف عن دور المجال الذي يختص فيه منهج ما في تحديد مفهومه .

وانطلاقاً من أهمية تحديد المفهوم ؛ فالوثيقة تتبنى مفهوم منهج اللغة العربية باعتباره تصميماً لخطة عامة تستند إلى فلسفة تعليم المادة ، وتعمل على توصيف مكوناته المختلفة : الأهداف ، المتعلم ، المعلم ، اتجاهات تعليم اللغة وتعلمها ، المحتوى اللغوي ، طرائق التعليم ، الوسائل ، التقويم . وتوضح طبيعة العلاقات المتبادلة بين هذه المكونات في إطار معين من المعايير التنظيمية التي تتصف بالجودة والمنهجية ، وتتجه إلى تعيينها معرفياً ومادياً وفق أسس فلسفية ولغوية ونفسية واجتماعية وتربوية وفكرية ، ليتسنى بهذه المكونات إجراء عملية التعليم والتعلم سعياً إلى تحقيق الغايات التربوية المنشودة .

(2) فلسفة المنهج :

إن منهج اللغة العربية في دولة الكويت يهدف إلى تعليم أبنائها اللغة العربية ودفعهم إلى تعلمها في ضوء وظائف اللغة بأفضل ما يمكن تقديمه من استعدادات وطرق ووسائل وموارد وإمكانات باعتبارها اللغة الرسمية للدولة التي تؤكد انتماءها العربي والإسلامي ، وتعبر عن هويتها وتاريخها وتراثها ضمن محيطها الإقليمي ، وتسجل حاضرها ومنجزاتها ، وترسم آمالها وطموحاتها المستقبلية ، في ظل ما يشهده العالم من تطورات متلاحقة ، وما يشهده الوطن من ارتقاء ونهوض في مناحي الحياة كافة ، مما يقوي الحرص على خلق جيل واعٍ متمكن من لغته ، للإحاطة بما حوله من متغيرات ، وفهم دينه والتمسك به ، والحفاظ على قيم مجتمعه ، والمشاركة في بناء وطنه ، والسعي إلى النهوض به ، ومن هذا المنطلق فهو منهج يتأسس على ما يأتي :

- 1 المبادئ والقيم الإسلامية .
- 2 تعزيز الانتماء إلى الوطن ، وترسيخ الوحدة الوطنية .
- 3 مبادئ دستور دولة الكويت .
- 4 طبيعة المجتمع وفلسفته .
- 5 مطالب نمو المتعلم .
- 6 خصائص اللغة العربية .
- 7 المفاهيم الإنسانية .
- 8 التغيرات والمستجدات الثقافية المحيطة بالمتعلم .
- 9 الاستفادة من النظريات التربوية والعلمية بما يناسب طبيعة المتعلم وخصائصه في كل مرحلة .

(1.2) أسس بناء مكونات المنهج :

والمنهج يستند في بناء مكوناته إلى أسس اجتماعية ونفسية ولغوية وتربوية ، تمثل خلاصات لآراء وأبحاث ودراسات في مختلف المجالات ، وهذه الأسس هي :

(1.1.2) الأساس الاجتماعي :

ويقوم على مراعاة طبيعة المجتمع وفلسفته من حيث :

- 1 - إنه مجتمع عربي مسلم له عاداته وتقاليده ، وله حضارته ، ويعيش واقعاً له سماته ، وله تطلعاته المستقبلية التي تحقق طموحاته في مواكبة مستحدثات العالم ومستجدات العصر .
- 2 - إنه مجتمع عبر تاريخه البعيد يتسم بالتنوع والانفتاح على الثقافات المختلفة بحكم السفر والترحال ، وتتسم حياته الاجتماعية بالتواصل والتكافل والتآزر والحرص على حقوق الجوار ، وترتبط بين أفرادها علاقات الأسرة الواحدة ويجمعهم الولاء للوطن بعيداً عن التعصب لقبيلة أو أسرة أو مذهب .
- 3 - إنه مجتمع تتسع فيه دوائر الانتماء لتشمل الأمة العربية والأمة الإسلامية ويربطه بالإنسان على اختلاف جنسه ومعتقده وأرضه رباط الأخوة الإنسانية .
- 4 - إنه مجتمع حريص على ترسيخ قيمه الدينية وترسيخ قيمه الاجتماعية المقبولة من مثل التسامح واحترام الرأي الآخر والتكافل والتواصل الاجتماعي والعمل الخيري وأداء الحقوق وإحسان العمل وإتقانه ، واحترام الكبير وتقدير العمل الشريف واحترام العاملين به وبخاصة العمال وأصحاب المهن البسيطة .
- 5 - إنه مجتمع معني عناية كبيرة بفكرة بناء المستقبل والاستثمار البشري ، ومن ثم فهو حريص على تكوين اتجاهات إيجابية نحو اكتساب المعرفة وتقدير قيمة الوقت ، والتفكير المنظم والسليم ، وحل المشكلات والجمع بين العمل الفردي والعمل الجمعي والتعاوني .

(2.1.2) الأساس النفسي :

ويقوم على تعرف طبيعة المتعلم وسماته النفسية ، فالمتعلم هو محور العملية التعليمية ، وهو في ذاته أهم مما يتعلم ، وتتمثل هذه السمات في ما يأتي :

1- أن المتعلم له حاجات نفسية ينبغي تلبيتها وإشباعها ، وذلك وفقا لما يأتي :

- الحاجة للأمن والطمأنينة : بتقديم ما من شأنه المحافظة على استقراره النفسي ، وتجنب الموضوعات والقضايا المتضمنة دواعي القلق أو الخوف من المستقبل ، والابتعاد عن المفاهيم والأفكار والتصورات المشوشة والمربكة ، وتبني الموضوعات الإيجابية التي تتحقق بها الألفة بما لا يترك مجالا للتعصب والكرهية ، والحرص على عدم إحالته إلى مجهول أو مبهم ، وعدم تقديم معرفة ما تتضمن تناقضا وتعارضاً بين مكوناتها الجزئية .
- الحاجة للمحبة والرعاية : بالاتجاه إلى إشعاره بكونه شخصا مرغوبا وله أهميته ، وبأنه يعيش جو الأسرة المتعاونة ، والاتجاه إلى غرس مشاعر الأخوة والصداقة ، وبناء العواطف الحميمة مع الآخرين ، وتأسيس استجابته وتفاعله مع المعلم على المودة والمحبة والمتعة .
- الحاجة للمعرفة : بالحرص على تزويده بالمعرفة المناسبة ، ومراعاة تنوعها واختلاف مجالاتها ، والاهتمام بتنمية تفكيره وإنماء لغته بما يناسب نضجه العقلي .
- الحاجة للنجاح : بتعرف قدراته واستعداداته وتوفير الرعاية اللازمة له في ضوء ذلك لتحقيق إنجازات أو نجاحات معينة ، وتهيئة الفرص المناسبة له عند الرغبة في التفوق والإبداع .
- الحاجة للحرية والاستقلال والذاتية والتقدير والثقة بالنفس : بالاتجاه إلى الاهتمام ببناء شخصيته المستقلة وغرس الثقة في نفسه و احترام ذاته وتقدير وجوده ، والحرص على تعبيره عن ذاته بحرية مسؤولة ، وإقداره على إبداء الرأي وتقديم الجديد وفق قدراته .
- الحاجة للانتماء أو الجماعة : بمراعاة اجتماعيته ، وإشعاره بالانتماء ، والانتقال من الأسرة إلى دوائر اجتماعية أوسع .
- الحاجة للترويح : بمراعاة الأنشطة اللغوية المختلفة التي تحقق له المتعة ، من خلال ممارستها داخل الفصل أو خارجه .

2- أن المتعلم يحتاج إلى الدافعية للتعلم ، ما يستوجب الاهتمام بخلق الدوافع لديه . ويتضح دور الدوافع في عملية التعلم مما يأتي :

- توجد علاقة طردية بين قوة الدافع والطاقة التي يبذلها الإنسان في سلوكه ، ومثال ذلك أنه كلما زاد إحساس الفرد بالجوع زاد ما يبذله من الجهد للحصول على الطعام ، بما يعني أن وجود الدافع أمر ضروري لعملية التعلم ، فإيجاد الدافع يوجه المتعلم نحو سلوك أو نشاط

يختاره أو يقدم إليه ؛ حيث إن الدافع يؤدي إلى توفير طاقة يبذلها المتعلم في ممارسة أوجه النشاط التي تساعد على التعلم ؛ ليشبع من خلاله حاجاته النفسية .

- توجد علاقة عكسية بين قوة الدافع ودرجة إشباعه ومن ثم فإن أي دافع يتم إشباعه لا يعود نافعا في عملية التعلم ، ومن هنا تظهر أهمية تجديد الدوافع أو تغييرها إذا تبين إشباعها لدى المتعلم .

- تؤدي الدوافع إلى توجيه السلوك نحو غرض أو هدف معين ، وينطبق هذا المبدأ على المتعلم حيث ينبغي أن يتبين له الغرض أو الهدف مما يتعلمه ، فكلما كان الغرض واضحا أدى ذلك إلى الارتفاع بمستوى الدافع لديه إلى التعلم .

ويعد الميل إلى اللغة من أهم الدوافع التي يتوجب تكوينها لدى المتعلم ، إذ يدفعه إلى إشباع حاجته على مدى طويل من الزمن لكونها موردا لا ينضب ، مما يوجه طاقاته باستمرار نحو تعلم اللغة ويساعده على تجاوز صعوباتها ويسهم في امتلاكهم مهاراتها البسيطة والمركبة ، والمحتوى اللغوي وطرائق تقديمه يؤديان دورا مهما في تحقيق هذه الغاية .

3 أن لنمو المتعلم خصائص معينة تختلف من مرحلة تعليمية إلى أخرى ، وهي خصائص عقلية ونفسية

واجتماعية ، يعد تحديدها وفهمها ضرورة لتحقيق ما يأتي :

- توجيه سلوك المتعلمين نحو التعلم والعمليات العقلية وحل مشكلاتهم .

- تطوير الخبرات التعليمية اللازمة وفقا لمستوى نضجهم .

- مساعدتهم على فهم ذواتهم وتنمية قدراتهم على التكيف وفق ظروفهم .

- تنويع أوجه النشاط بما يناسب مطالب نموهم .

- تنويع طرائق التعليم واستراتيجياته لضمان الإفادة الشاملة لهم .

- تنويع وسائل التقويم لضمان شمول مختلف الفئات .

(3.1.2) الأساس اللغوي :

يقوم الأساس اللغوي على الإحاطة بطبيعة اللغة العربية وخصائصها ، وتمثل هذه الخصائص في ما يأتي :

1 - أن اللغة العربية تكتسب قدرا كبيرا من أهميتها لكونها لغة القرآن الكريم ولغة الحديث النبوي الشريف ولغة الحضارة العربية والإسلامية .

2 - أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية لدولة الكويت وللدول العربية الشقيقة ، وهي تمتد في تاريخ الأمة زمانا ومكانا .

- 3 - أن اللغة العربية هي لغة التعليم والتعلم لكل المجالات الدراسية في جميع مراحل التعليم ، ومراعاة مطالبها الأساسية من الاستخدام الصحيح السليم والتكامل مع المجالات الدراسية الأخرى تؤدي إلى تحقيق دورها التعليمي المنشود .
- 4 - أن اللغة العربية ، شأنها في ذلك شأن كل اللغات واللهجات تكتسب بالمحاكاة والممارسة استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة ، ومن ثم فالتركيز في تعليمها يجب أن يكون على الممارسة اللغوية لا على الحديث عن اللغة نفسها بقواعدها وقوانينها وضوابطها ، مع مراعاة أن القاعدة اللغوية أو القانون اللغوي مطلب أساسي للمعلم ينبغي أن يحيط به إحاطة دقيقة وأن يدرك أبعاده ؛ ليبقى عاملا مساعدا في ضبط الممارسة اللغوية .
- 5 - أن المهارة اللغوية يتحقق اكتسابها بالاستخدام اللغوي الصحيح والأداء اللغوي الجيد إرسالا واستقبالا ، وهذا الأداء يمكن ملاحظته أو قياسه من خلال ممارسة المتعلم اللغة استماعا أو تحدثا أو قراءة أو كتابة .
- 6 - أن الضبط في اللغة العربية عنصر جوهري في بنية الكلمة وفي أواخر الكلمات ، ومن ثم فيجب التزام المعلم والمتعلم هذا الضبط من بدء تعليمها وتعلمها ممارسة لا تقعيديا وتقينا .
- 7 - أن هناك قدرا مشتركا بين اللغة الفصيحة واللغة المحكية يمكن أن يستثمر في إثراء الحصيلة اللغوية الفصيحة للمتعلم .
- 8 - أن اللغة في نشأتها الأولى تتمثل في الأصوات ، أما الشكل الكتابي لها فما هو إلا تمثيل للغة المنطوقة ، ويتضح ذلك خلال عملية اكتساب اللغة لدى الأطفال ، حيث يلاحظ أن أول ما يكتسبه الطفل من البيئة المحيطة به هو الأصوات التي يحاكيها ويكررها ، ويتضح ذلك في تاريخ اللغات حيث إن عصر الكتابة لا يتعدى بضعة آلاف عام في حين أن الكلام يرجع إلى جذور المجتمع البشري ، إضافة إلى أن أغلبية اللغات المنطوقة في العالم لم تدون بعد ، وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على أن الأصوات هي أساس اللغة ، ويؤكد ذلك قول اللغوي ابن جني في تعريف اللغة بأنها : "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" ، وذلك يستوجب تقديم فني الاستماع والتحدث قبل القراءة والكتابة لعلاقتها المباشرة بالأصوات .
- 9 - أن مفردات اللغة قد تكون دلالاتها محسوسة وقد تكون مجردة أو نسبية ، ومنها ما قد شاع في المجتمع واتفق أفرادها على دلالاتها وأصبحت مفهومة لدى المتعلم ، مما يعني تفاوت إدراك المتعلم لمعاني المفردات ، وهذا يشير إلى ضرورة أن تقدم المفردات تبعا لمبادئ التدرج من السهل إلى الصعب ، ومن المحسوس إلى المجرد ؛ فالمفردات الدالة على المحسوسات يسبق تقديمها تلك الدالة على المجردات لسهولة إدراكها وفهمها لدى المتعلمين .
- 10 - أن اللغة نظام شامل ، وذلك يعني أن اللغة في حقيقتها أكثر من نظام أو هي "نظام النظم" ، والنظام في اللغة يشمل العلاقات بين عناصر اللغة ومكوناتها المختلفة مثل الأصوات والحروف والمقاطع والكلمات

والتركيب والمعاني ، ولذا هو لا يقتصر على القواعد النحوية والصرفية فحسب ، وتقوم بين أنظمة كل من هذه العناصر اللغوية علاقات بنيوية متبادلة ، فنظام المعاني على سبيل المثال يتكون من نظام التراكيب الذي يتكون بدوره من نظام الكلمات ، الذي بدوره يتكون من نظام المقاطع ، الذي بدوره يتكون من نظام الأصوات والحروف . وهذه الحقيقة اللغوية تفرض أن يعتمد المحتوى اللغوي لمنهج اللغة العربية عند توصيفه أو تأليفه التحليل العلمي الدقيق للأنظمة اللغوية قبل تقديمها للمتعلم ، على أن تقدم المكونات اللغوية للمتعلم في ضوء نظام التركيب والمعنى ، لأن اللغة بوصفها أداة للاتصال يقوم استخدامها على التركيب والمعنى ، ما يعني ألا تقدم الأصوات والحروف والكلمات إلا من خلال سياقات ذات دلالة ومعنى ، وليس من خلال أصوات أو مقاطع أو كلمات أو قوائم مجردة .

(4.1.2) الأساس التربوي :

ويقوم على الإفادة من النظريات والدراسات والأبحاث التربوية والعلمية بما يناسب طبيعة المتعلم وخصائصه في كل مرحلة ، ويتمثل ذلك في :

- 1- الانطلاق من مبدأ التعلم الذاتي ، فالتعلم الذاتي كان وما يزال يلقي اهتماما كبيرا من علماء النفس والتربية ، باعتباره أسلوب التعلم الأفضل في عصر يشهد انفجارا معرفيا متطورا باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها مما يحتم مواكبة المتعلم محيطه المتجدد عبر قدرته على الاستمرار في التعلم ، ولا يتسنى ذلك إلا أن يتعلم كيف يعلم نفسه بنفسه .
- 2- الاهتمام بالتعليم من خلال الذكاءات المتعددة ، فنتائج الأبحاث والدراسات التربوية وجدت أن الإنسان لديه مجموعة من الذكاءات كالذكاء اللغوي (اللفظي أو السمعي) والذكاء البصري والذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الشخصي .
- 3- تعليم اللغة العربية وتعلمها في إطار المدخل التكاملية لكونه الأنسب في تعليم اللغة ، ولنتائج الميدانية التي أدت إلى تحسين عملية تعليم اللغة وتعلمها ، مع الاهتمام باستراتيجيات وطرائق التعليم والتعلم المناسبة وتنويعها ضمن المدخل التكاملية ، من مثل :
 - استراتيجية التعلم الفعال (النشاط) .
 - التعلم التعاوني .
 - التعلم المبرمج .
 - استراتيجية أنماط التعلم .
 - استراتيجية التواصل اللغوي .
 - خرائط المفاهيم .

إضافة إلى الاهتمام بتنويع مستويات التدريب وشمولها المتعلمين ، واستخدام أساليب التغذية الراجعة .

4-مراعاة استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية واستثمارها في مواقف التعليم والتدريب والتفويم ، على أن لا تكون هدفا في حد ذاتها .

5 - الاتجاه إلى تعليم التفكير واتخاذ مهاراته سبيلا للحياة ، وذلك بأن :

- يتعرف المعلم طرائق تعليم التفكير وأساليبه وأنواعه .
- ينمي تفكير المتعلم بالتوازن مع ما يحدث له من نمو لغوي .
- يستخدم مهارات التفكير وأساليبه وأنواعه ، وخاصة التفكير الناقد والتفكير الإبداعي .
- يوجه التفكير تجاه القيام بإنجازات إيجابية ملموسة .
- أن يكون التفكير ممتعا لا معقدا أو مملا .

(2.2) **وظائف اللغة :**

وانطلاقا من هذه الأسس تؤدي اللغة وظائف مهمة في المحيط الاجتماعي والثقافي للمتعلم ، تتمثل في ما يأتي :

- اللغة أداة ارتباط المتعلم بالله وكتابه وسنة رسوله ﷺ والتراث الإسلامي الأصيل للأمة .
- اللغة أداة اتصال .
- اللغة أداة التفكير وصانعه .
- اللغة أداة التعبير عن المتعلم وإشباع حاجاته وإعداده للحياة المعاصرة .
- اللغة أداة التعلم والتثقيف واكتساب المعلومات والخبرات .
- اللغة أداة النمو الوجداني وتكوين الإحساس بالجمال والاستمتاع به وتربية الذوق الجمالي .
- اللغة أداة تحقيق الترابط بين أبناء المجتمع ، وأبناء الخليج والوطن العربي ، وتحقيق الأخوة الإنسانية .

(3) **مكونات المنهج :**

مكونات المنهج تتصف بالترابط والاتساق والتكامل ، وهي تتمثل فيما يأتي :

(1.3) **الأهداف :**

وهي التغيرات المنشودة التي يسعى المنهج إلى تحقيقها في شخصية المتعلم وسلوكه نتيجة لمروره بخبرات تعليمية محددة ، وهي تشتق من الأهداف التربوية العامة ، وتستند إلى مجموعة من الأسس والمعايير والمبادئ ، وتكمن أهميتها في توجيه العملية التعليمية بكاملها إلى غايات محددة تتطلع إليها الدولة ، ما يجعلها تكون رؤية واضحة لكل مما يأتي :

- الخطط التعليمية بما يؤدي إلى توفير الوقت وتنسيق الجهود وتقليل التكلفة .

- تبني أفضل الاتجاهات في تعليم اللغة وتعلمها .
- اختيار المحتوى المناسب .
- اختيار طرائق التعليم المناسبة .
- تحديد الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية المعينة في عمليات التعليم والتعلم .
- انتقاء الأنشطة اللغوية المساندة ذات الجدوى التعليمية .
- تقويم العملية التعليمية بدقة وفاعلية .

(1.1.3) تصنيف أهداف المنهج :

وتصنف أهداف منهج اللغة العربية إلى ما يأتي :

(1.1.1.3) الأهداف العامة :

وهي الأهداف العامة لمادة اللغة العربية ، وتتصف بالعمومية والتجريد ، وتشير إلى تغيرات كبرى منشودة في سلوك المتعلم ، ويتطلب تحقيقها مروره بجميع مراحل التعليم ، وتحتاج إلى جهد تربوي منظم ومتواصل ، وتعاون وتنسيق بين المؤسسات التعليمية والاجتماعية .

(2.1.1.3) الأهداف الخاصة :

وتشتق من الأهداف العامة للمادة ، وهي أكثر تخصصا من الأهداف العامة وأقل تجريدا ، وهي تصف النواتج المرغوبة من العملية التعليمية في مرحلة تعليمية معينة ، ويمكن أن تصنف إلى ثلاثة مجالات (معرفية ووجدانية ونفسية حركية) .

(3.1.1.3) الأهداف السلوكية :

وتشتق من الأهداف الخاصة للمادة ، وهي أهداف محددة بصورة دقيقة ، وصياغتها تعد من المهام الأساسية التي يقوم بها المعلم في أثناء العملية التعليمية ، وتقسم هذه الأهداف - كما جاء في تصنيف بلوم "Bloom" - إلى ثلاثة مجالات وفقا للجوانب السلوكية لدى المتعلم ، وهي :

1 المجال المعرفي : ويشمل المعلومات والمعارف والحقائق والمفاهيم والأفكار ، وتتبنى الوثيقة نموذج

بلوم "Bloom" لتصنيف مستويات هذا المجال ، وهي :

(1) التذكر والتعرف .

(2) الفهم .

(3) التطبيق .

(4) التحليل .

(5) التركيب .

(6) التقويم .

2 المجال الوجداني : ويشمل الميول والاتجاهات و القيم والمثل والدوافع ، وتتبنى الوثيقة نموذج كراتول "Kratwol" لتصنيف مستويات هذا المجال ، وهي :

(1) الاستقبال .

(2) الاستجابة .

(3) التقييم .

(4) تنظيم القيم .

(5) الاتصاف بنظام قيمي .

3 المجال النفسي الحركي : ويشمل المهارات والقدرات والممارسات ، ، وتتبنى الوثيقة نموذج هارو "Harrow" لتصنيف مستويات هذا المجال ، نظرا لقرب هذا التصنيف من عملية تعليم اللغة ومناسبته لامتلاك فنونها ، وفيه صنفت المستويات إلى :

(1) رد الفعل .

(2) الفعل الطبيعي .

(3) القدرة الإدراكية الحسية .

(4) القدرة الطبيعية .

(5) الإتقان .

(6) التواصل .

وتترابط أهداف هذه المجالات بعضها ببعض في علاقات متبادلة ، بحيث لا يمكن فصل أحدها عن الآخر ، لتحقيق في محصلتها النهائية تكامل جوانب الخبرة لدى المتعلم ، وهي جوانب متداخلة تنشط بترابط تام ، ما يعني أنه ليس بإمكان المعلم أن يستهدف تطوير كل جانب على حدة وأن يعمل على تقويم نتائجه بمعزل عن الجوانب الأخرى .

(2.3) المتعلم :

المتعلم هو محور العملية التعليمية ، وهو المؤشر الحقيقي لنجاح أي نظام تعليمي ، والمنهج بكل مكوناته يُبنى على أساس أن يجعله مخرجا تعليميا محققا لأهداف التربية .

(3.3) المعلم :

المعلم هو المنفذ المباشر للمنهج ، ولذا يتطلب أن يمتلك ثقافة تربوية عامة ، وكفايات مهنية لازمة تحدد من قبل الجهات المختصة للقيام بمهامه على الوجه الأكمل ، مع توفير الموارد المتاحة له ، على أن

يخضع - قبل العمل أو في أثناء العمل - لدورات وبرامج تدريبية بمختلف أنواعها (تأهيلية ، تنشيطية ، علاجية ، توجيهية ، تخصصية) .

(4.3) اتجاهات تعليم وتعلم اللغة :

إن النظرة إلى مفهوم التعليم تطورت عبر ثلاث مراحل ، هي :

1. التعليم بوصفه عملية تذكر .
2. التعليم بوصفه تدريباً للعقل .
3. التعليم بوصفه تطويراً للسلوك .

وقد مثلت النظرة الأخيرة لمفهوم التعليم (التعليم بوصفه تطويراً للسلوك) منطلقاً أساسياً لاتجاهات التربية الحديثة في تعليم اللغة وتعلمها ، فاستندت إلى فلسفتها ، واعتمدت منجزاتها والمفاهيم التي أسستها تجاه عملية التعلم ، إضافة إلى آخر النتائج التي توصلت إليها الدراسات اللغوية الحديثة مما يمكن استثماره في مجال التعليم ، حيث قادت إلى التركيز على مبادئ أساسية ينبغي مراعاتها عند تعليم اللغة وتعلمها ، أهمها :

- 1- مبدأ المعنى ، فالمتعلم يستجيب بصفة مستمرة ومنتظمة للبنية الدلالية للغة ، ولوظيفتها الاتصالية ، وليس لأصواتها أو رموزها الظاهرة وتصويباتها القاعدية ، ولذا يجب أن ينظر للغة في أي مرحلة من مراحل تعليمها وتعلمها على أنها نظام متكامل ، لا ينحصر اكتسابها في جزء من أجزائه .
- 2- مبدأ الذاتية ، فالمتعلم لا يكتسب اللغة إلا إذا كان جزءاً من الحدث اللغوي ، فينبغي إشراكه في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ، ويرتبط تقدمه في اكتساب مهارات اللغة بالفرص المتاحة له للممارسة اللغوية ضمن مستويات مختلفة ، وكان المحتوى اللغوي في إطار هذه الممارسة يتصف بالثراء والتنوع والجاذبية والمستوى المناسب .

(1.4.3) الاتجاهات التربوية الحديثة في تعليم اللغة وتعلمها :

تتمثل الاتجاهات التربوية الحديثة في تعليم اللغة وتعلمها في مداخل تربوية مختلفة ، تشير الوثيقة إلى سبعة مداخل تربوية تناولتها الأبحاث والدراسات والتجارب الميدانية عربياً وعالمياً ، وهي :

- 1- المدخل التكاملية (Integrated Approach) .
- 2- المدخل الوظيفي (Functional Approach) .
- 3- المدخل الضمني (Latent Approach) .
- 4- المدخل الاتصالي (Communicative Approach) .
- 5- المدخل المهاري (Skills Approach) .
- 6- المدخل المنظومي (Systemic Approach) .
- 7- المدخل التقني (Technical Approach) .

وتتبنى الوثيقة المدخل التكاملي ، لكونه من المداخل الحديثة في مجال تعليم اللغة وتعلمها ، ولأنه الأنسب في تعليم اللغة الأم ، وفقا لما أكدته دراسات وأبحاث عربية عديدة في هذا الميدان ، مع مراعاة الإفادة مما تقدمه المداخل التربوية الأخرى من عناصر وأفكار ورؤى وتطبيقات تنسجم معه وتسهم في دعمه وتعزيزه (انظر الباب الثالث) .

(5.3) المحتوى اللغوي :

وهو مجموع الخبرات التعليمية المقدمة ضمن محتوى لغوي وفق تخطيط منظم ، وذلك عبر وسائل معيثة مثل الكتاب المدرسي أو الأقراص المدمجة أو غيرها ، ويتم وضعه وفق معايير يحددها توصيف المحتوى (توصيف المنهج) ، ويشترط في تحديد هذه المعايير مراعاة ما يأتي :

- 1- فلسفة منهج اللغة العربية .
- 2- الأهداف الخاصة بالصف الدراسي .
- 3- المعايير العامة لاختيار المحتوى اللغوي .
- 4- خصائص المدخل التربوي في تعليم اللغة العربية (المدخل التكاملي) .
- 5- تحقيق التكامل والتوازن مع مناهج المواد التعليمية الأخرى .
- 6- تحقيق التوازن والتدرج في الخبرات التعليمية وفقا لما يأتي :
 - في صورة أفقية على مستوى الصف الدراسي الواحد .
 - في صورة رأسية على مستوى جميع الصفوف الدراسية .
- 7- الصدق العلمي لمضامينه ، وأن يعطي دلالات واضحة ذات معنى وقيمة لدى المتعلم .
- 8- مواكبة التغيرات والمستجدات الثقافية والاجتماعية .
- 9- قابلية المحتوى للتعلم .
- 10 - مناسبة الكم للزمن الدراسي .
- 11- التنظيم ضمن مجالات أو وحدات أو تصنيفات موضوعية معينة ، ويشترط أن يكون هذا التنظيم موحدا في كل حلقة تعليمية على الأقل .

(2.5.3) المعايير العامة لاختيار المحتوى اللغوي :

- وتتمثل المعايير العامة لاختيار المحتوى اللغوي في ما يأتي :
- 1 - محققا لأهداف اللغة العربية في المرحلة الثانوية وأهدافها في الصف المستهدف .
 - 2 - صحيح الفكر، متين العبارة ، فصيح المفردات .
 - 3 - متدرجا من السهل إلى الصعب ، ومن البسيط إلى المركب .

- 4 - قادراً على إثراء معجم المتعلم اللغوي وحصيلته من التراكيب والأساليب الصحيحة .
- 5 - ملبياً لحاجات المتعلمين وميولهم ورغباتهم النفسية والاجتماعية .
- 6 - مثيراً لتفكير المتعلم ومحرضاً على الاستزادة من العلوم المختلفة .
- 7 - قادراً على تزويد المتعلم بالمهارات اللغوية التي تؤهله لممارسة الفنون اللغوية .
- 8 - قادراً على حفز المتعلم على ممارسة عمليات التفكير العليا من تحليل وتركيب وتقويم ونقد وإبداع .

- 9 - مبنياً على الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدرج الخبرات اللغوية .
- 10 - قادراً على ربط المتعلم ببيئته ومجتمعه الخليجي والعربي والإسلامي .
- 11 - قادراً على تربية المتعلم على القيم الفاضلة والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية .
- 12 - قادراً على تهيئة المتعلم للتعامل مع مصادر المعرفة المختلفة .
- 13 - قادراً على تهيئة المتعلم لممارسة الأنشطة الإنسانية المختلفة .
- 14 - قادراً على إعداد المتعلم للتعلم الذاتي والتعلم التعاوني .
- 15 - محققاً للترابط المنشود بين المجالات الدراسية المختلفة (الترابط الأفقي) .
- 16 - قادراً على إعداد المتعلم ليكون مواطناً صالحاً فعالاً في المجتمع .

(2.5.3) الأنشطة اللغوية :

هي المناشط الثقافية واللغوية (أدبية أو نثرية) التي يمكن أن يقوم بها المتعلم وحده أو مع فريق من زملائه ، لزيادة خبراته أو إشباع ميوله بشكل تطبيقي عملي ، ويشترط فيها أن تكون مناسبة فكراً ولغة للمتعلمين ، ولا تستهلك وقتاً يطغى على وقت الحصص ، وأن تكون قريبة المعنى سهلة الأداء ، ووثيقة الصلة بالمحتوى المقرر وفنون اللغة بما يشكل دعماً مسانداً وإثراء ل خبرات المتعلم وشخصيته ، وترسيخاً لمفاهيم التعاون والعمل الجمعي .

(1.2.5.3) المعايير العامة لاختيار الأنشطة اللغوية :

تتمثل المعايير العامة لاختيار الأنشطة اللغوية في ما يأتي :

- 1 - قدرة على تحقيق أهداف المقرر الدراسي .
- 2 - مثيرة ومشوقة وجذابة .
- 3 - قدرة على إثارة تفكير المتعلم .
- 4 - مساندة للمحتوى اللغوي المقرر .
- 5 - قدرة على تنمية قدرات المتعلم على ممارسة الفنون اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) .
- 6 - قدرة على تهيئة المتعلمين للعمل التعاوني .

- 7 - معبرة عن بيئة المتعلم .
- 8 - ملبية لميول المتعلم وحاجاته .
- 9 - متميزة بالتنوع نوعا ومضمونا .
- 10 - مناسبة للعمر العقلي للمتعلم .
- 11 - دافعة للمتعم على التعلم الذاتي .
- 12 - مناسبة للوقت المخصص لها .
- 13 - قدرة على إثراء الحصيلة اللغوية للمتعم .

(3.5.3) بناء المحتوى اللغوي :

تتطلب عملية بناء المحتوى اللغوي بوصفه منهجا المرور بمرحلتين : توصيف المحتوى ، وتأليف المحتوى ، ولا يشترط في إعادة تأليف المحتوى إعادة توصيفه ، ويحق للجنة التأليف رفع ملاحظاتها على التوصيف استنادا إلى الوثيقة .

(1.3.5.3) توصيف المحتوى اللغوي :

يستند توصيف المحتوى إلى وثيقة منهج اللغة العربية ، وتشكل لجنة مختصة لإنجازه على مستوى المراحل التعليمية أو على مستوى مرحلة تعليمية معينة ، وتتمثل مهامها في ما يأتي :

- 1 - وضع الأهداف السلوكية للصفوف الدراسية .
- 2 - توصيف كفايات اللغة الأساسية والفرعية للصفوف الدراسية استنادا إلى الكفايات العامة للغة العربية .
- 3 - اشتقاق معايير اختيار المحتوى اللغوي الخاصة بكل صف دراسي من المعايير العامة لاختيار المحتوى اللغوي مع مراعاة شروط تحديد هذه المعايير الواردة في المحتوى اللغوي (5.3) .
- 4 - اشتقاق معايير اختيار الأنشطة اللغوية الخاصة بالصف الدراسي من المعايير العامة لاختيار الأنشطة اللغوية واستنادا إلى أسس بناء مناهج اللغة العربية وأهداف اللغة العربية العامة والخاصة بكل مرحلة .
- 5 - تنظيم الخبرات التعليمية للصفوف الدراسية في مصفوفة وفقا للمدى والتتابع (Scope & Sequence) .
- 6 - تحديد معايير تأليف الكتاب المدرسي وجودته .
- 7 - تحديد معايير تأليف دليل المعلم .

(2.2.5.3) تأليف المحتوى اللغوي :

يتجه تأليف المحتوى إلى ترجمة التوصيف في محتوى لغوي منظم يتم تقديمه للمتعلم من خلال كتب دراسية أو أقراص مدمجة أو غير ذلك من الوسائل المناسبة ، وتشكل لجنة مختصة لإنجازه ، يتم اختيار أعضائها وفقا للمعايير الآتية :

- 1- أن تكون لدى عضو اللجنة الرغبة الكاملة في التأليف .
 - 2- أن تكون لديه خبرة ميدانية كافية في التعليم .
 - 3- أن تكون لديه خبرة سابقة في التأليف .
 - 4- أن يكون لديه مؤهل علمي تربوي .
 - 5- أن يكون متعاوناً ولديه الاستعداد للعمل بروح الفريق ، وأن يتقبل النقد الإيجابي .
 - 6- أن يكون لديه الوقت الكافي للتفرغ لعملية التأليف .
 - 7- أن يكون على معرفة تامة بالمنهج الذي يؤلف له الكتاب .
 - 8- أن يكون متمكناً تمكناً عالياً من اللغة العربية .
 - 9- أن يكون لديه قدر كاف من المعرفة بالقياس والتقييم .
- ويمكن إثراء اللجنة بأعضاء من الباحثين التربويين والخبراء من ذوي التخصصات الأكاديمية المرتبطة بالمادة .

(6.3) طرائق التعليم واستراتيجياته :

طريقة التعليم أو استراتيجيته هي الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل المحتوى اللغوي للمتعلم أثناء عملية التعليم ، وهي نظام موجه من التدريب قائم على خطوات أو مراحل يمكن تكراره - مع بعض التعديل والاختلاف - في المواقف التعليمية المشابهة ، يرمي إلى تحقيق أهداف الدرس في غرفة الصف . وطرائق التعليم تنقسم إلى ثلاثة أنواع :

- 1- ما يقوم على جهد المعلم أساساً في معظم مراحلها .
 - 2- ما يقوم على المشاركة الفاعلة بين المعلم والمتعلم .
 - 3- ما يقوم على جهد المتعلم (مثل الجهد الذاتي والتعلم التعاوني وغير ذلك) .
- وينبغي التدرج في استخدام هذه الأنواع من الطرق عبر المراحل التعليمية أو المزج في ما بينها وفقاً للخطوط العريضة التي يرسمها التوجيه الفني لمادة اللغة العربية ، مع مراعاة المواصفات المطلوبة للطريقة الجيدة ، التي تتمثل فيما يأتي :

- 1- أن تعمل على تحقيق أهداف الدرس .
- 2- أن تراعي خصائص المدخل التكاملية في تعليم اللغة .
- 3- أن تستند إلى نظرية من نظريات التعلم .

- 4- أن تكون الطريقة ملائمة لإمكانيات المعلم وقدرات المتعلمين .
- 5- أن تراعي مستوى نضج المتعلمين ونموهم العقلي .
- 6- أن تراعي ربط الدرس بحياة المتعلمين وواقعهم .
- 7- أن تراعي الحكم المقرر تعلمه في الحصة .
- 8- أن تراعي زمن الحصة وعدد المتعلمين في الفصل .
- 9- أن تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .
- 10- أن تتصف بالتشويق والجاذبية والإثارة .
- 11- أن تتصف بالمرونة وقابلية التكيف مع الظروف المفاجئة .
- 12- أن تراعي السلوك المسؤول والصحيح في المواقف الاجتماعية المختلفة واختيار الأنماط اللغوية المناسبة عند التعامل مع الآخر داخل الفصل أو خارجه .

(7.3) الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية :

- الوسيلة التعليمية أو التقنية التربوية هي كل أداة وسيطة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم في غرفة الصف ، وهي أنواع : سمعية ، وبصرية ، وسمعية بصرية . و يتفق التربويون وخبراء الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية على أنها ضرورة من ضرورات التعلم ، ويشترط في اختيارها ما يأتي :
- 1 أن تساعد الوسيلة على تحقيق أهداف الدرس ، ولا تكون هدفا في ذاتها .
 - 2 أن تساهم في استثمار زمن التدريب .
 - 3 أن يكون المعلم متمكنا من طريقة استعمال الوسيلة ، وتوظيفها في الأداء .
 - 4 أن تصل فائدتها إلى جميع المتعلمين في الفصل .
 - 5 أن يشعر المتعلمون بأنهم مشاركون في استخدام الوسيلة .
 - 6 أن تكون الفضلى بين مثيلاتها في تقديم المحتوى المتناول وفقا للموارد المتاحة .

(8.3) التقويم :

- التقويم يمثل جزءا من عملية التعليم والتعلم ومقوماً أساسياً من مقوماتها ، ويواكبها في جميع خطواتها ومراحلها ، وهو عبارة عن سلسلة إجراءات متوالية ومتراصة ، مقصودة وهادفة ومتواصلة تستند إلى معايير وخبرات معينة ، وتتمثل هذه السلسلة من الإجراءات في ما يأتي :
1. القياس : التقدير الكمي استنادا إلى قواعد معينة .
 2. التقييم : تشخيص الشيء وإصدار حكم على قيمته .
 3. العلاج : تصحيح الأخطاء وتعديل السلوك أو العمل .

4. التطوير : تحسين السلوك أو العمل والارتقاء به .

5. المتابعة : وتمثل في إعادة التقويم .

(1.8.3) **أهداف التقويم :**

الهدف العام للتقويم هو معرفة كفاءة النظام التعليمي والتربوي بجوانبه كافة والارتقاء به ، وتتعدد أهداف التقويم وفقا للغرض الذي وضع من أجله ، ومن أهم هذه الأهداف في مجال اللغة العربية :

1. معرفة مدى تحقق الأهداف التربوية للمادة .

2. معرفة كفاءة مكونات المنهج .

3. معرفة الفارق بين أنواع التحصيل : المنشود والممكن والفعلي .

4. معرفة مدى انتقال أثر التدريب .

5. تحديد مستوى التدريب (علاجي ، تحصيلي ، إثرائي) .

6. تحديد المشكلات .

7. توفير البدائل الممكنة .

8. اتخاذ القرارات إجراء التعديلات والتطويرات .

9. تحسين الأداء .

(2.8.3) **أنواع التقويم :**

للتقويم ثلاثة أنواع رئيسة ، وهي :

1. التقويم القبلي : ويتم قبل البدء بعملية التعلم والتعلم ويهدف إلى تحديد مستوى المدخلات التربوية ، وتندرج في إطاره اختبارات القدرات والمسوح التشخيصية والجهد الذاتي .

2. التقويم البنائي : ويتم أثناء عملية التعليم والتعلم ويهدف إلى تحديد مستوى أداء المدخلات التربوية وما يرتبط بها من عمليات وآليات وإجراءات ونظم ، وتندرج في إطاره الاختبارات الفترية (اختبارات الفترتين الأولى والثالثة) والاختبارات القصيرة والأنشطة اللاصفية .

3. التقويم النهائي : يتم في نهاية عملية التعليم والتعلم ويهدف إلى معرفة مدى كفاءة المخرجات التربوية ، وتندرج في إطاره اختبارات نهاية الفصل (اختبارات الفترتين الثانية والرابعة) واختبارات الدور الثاني .

(3.8.3) **مجالات التقويم :**

التقويم يبني على أمرين : التحليل النظري قياسا إلى معايير معينة ، وملاحظة التطبيق ومعرفة نتائجه ، ويتطلب عدم الفصل بين الطريقتين وجعلهما كلا واحدا يدعم أحدهما الآخر لاصطفاء أفضل المعايير من خلالهما بحيث يمكن القياس إليها ، ويشترط فيه أن تتنوع مجالاته فتشمل مكونات المنهج كافة ، وأن تتعدد أساليبه ،

وأن يكون محققاً للأهداف التي وضع من أجلها ، وأن يراعي الموضوعية ، وأن يتصف بجودة أدوات القياس التي يستخدمها ، مثل الاختبارات التحريرية بأنواعها ، والاختبارات الشفهية ، واختبارات الأداء ، والملاحظة المباشرة .

(4) تطوير المنهج

يقصد بتطوير المنهج تصحيح المنهج أو إعادة تصميمه بعمل تعديلات أو إدخال تجديدات ومستحدثات في مكوناته لتحسين العملية التعليمية وتحقيق أهدافها ، وقد يكون التطوير محصوراً بالمحتوى اللغوي بوصفه منهجاً يتمثل في الكتاب المدرسي ، ومن أهم الأسباب التي تؤدي إلى ضرورة تطوير المنهج ما يأتي :

- 1 - نتائج تقييم المنهج بعد تطبيقه في الميدان التربوي .
- 2 - نتائج الأبحاث والدراسات التربوية ، وما تطرحه من توصيات .
- 3 - التغيرات الثقافية التي تطرأ على المجتمع نتيجة للطبيعة المتجددة في العصر الحديث ، مما يستدعي ضرورة مواكبة هذه التغيرات .

(1.4) خطوات تطوير المنهج :

تقوم عملية تطوير المنهج على ثلاث خطوات أساسية تُحدد آلياتها وتفصيلها وفقاً لاتجاهات القائمين على عملية التطوير ، ووفقاً للظروف المحيطة بها ، وهي :

- 1 - الوصف والتحليل : وتعني الاطلاع على المنهج المراد تطويره ، وتحليل محتواه ، وتحديد مشكلاته ونواحي القصور فيه ، وتحديد مواطن التطوير ، بناء على معايير محددة .
- 2 - التخطيط : وتعني تحديد الجوانب والتفاصيل المطلوب تطويرها ، ووضع مخطط متكامل لعملية التطوير يتم فيه إعادة تنظيم المحتوى مع مراعاة الاحتياجات المستقبلية .
- 3 - التنفيذ : وتعني إجراء عملية التطوير بجوانبها وإنجازها مع المراجعة والتنقيحات النهائية .

(2.4) موازنة المنهج :

قد تتطلب عملية التطوير استيراد محتوى لغوي خارجي تم بناؤه في معزل عن مكونات المنهج المعتمد ، مثل استيراد كتب دراسية من نظام تعليمي مختلف أو كتب مؤلفة من قبل أفراد أو شركات أو جهات ذات صلة بالعملية التعليمية ، وهنا تتخذ عملية الموازنة خطوات تطوير المنهج نفسها على أن تستند إلى وثيقة منهج اللغة العربية بوصفها موجهاً ومحدداتاً لعملية الموازنة .

الباب الثاني

أهداف اللغة العربية

الهدف الشامل للتربية :

تهيئة الفرص المناسبة لمساعدة الأفراد على النمو الشامل المتكامل روحيا وخلقيا وفكريا واجتماعيا وجسميا إلى أقصى ما تسمح به استعداداتهم وإمكاناتهم في ضوء طبيعة المجتمع الكويتي وفلسفته وآماله وفي ضوء مبادئ الإسلام والتراث العربي والثقافة المعاصرة بما يكفل التوازن بين تحقيق الأفراد لذواتهم وإعدادهم للمشاركة البناءة في تقدم المجتمع الكويتي بخاصة والمجتمع العربي والعالمى بعامة .

(5) الأهداف العامة للغة العربية في مراحل التعليم العام :

(1.5) في ضوء الوظيفة الأولى للغة :

• اللغة أداة ارتباط المتعلم بالله وكتابه وسنة رسوله ﷺ والتراث الإسلامي الأصيل للأمة .

يسهم تعليم اللغة العربية وتعلمها في تمكين المتعلم من تحقيق الأهداف الآتية :

- 1- أن يفهم ما يقرأ ويسمع من القرآن الكريم والهدى النبوي الشريف والتراث العربي الإسلامي الأصيل ، ويستخلص القيم والمبادئ ويأخذ العبرة مما يقرأ ويسمع .
- 2- أن يتمسك بقيم الإسلام ومبادئه وموجهة لسلوكه ، مثبتة لمقومات شخصيته المسلمة المعتدلة .
- 3- أن يثبت بالعمل الصالح التطبيق العملي لمطالب العقيدة الإسلامية قولاً وعملاً وسلوكاً خلقياً إسلامياً في مواقف الحياة .
- 4- أن يدرك أهمية إتقان اللغة لدورها في تثبيت العقيدة والتواصل مع دينه وثقافته وطنه وأمته .
- 5- أن يتجه إلى تراث أمته باحثاً ومستمتعاً ومثرياً فكره ولغته ، ومعقفاً قيمه .

(2.5) في ضوء الوظيفة الثانية للغة :

• اللغة أداة اتصال .

يسهم تعليم اللغة العربية وتعلمها في تمكين المتعلم من تحقيق الأهداف الآتية :

- 1- أن يجيد الإرسال اللغوي تحدثاً وكتابة في سلامة ودقة ووضوح كما يجيد استيعاب ما يسمع وما يقرأ .
- 2- أن يقبل على قراءة ما يهمه من موضوعات في جودة أداء وسلامة فهم .
- 3- أن يتضح ما يكتسبه من الاستماع في مختلف ألوان النشاط اللغوي الذي يمارسه .
- 4- أن تنمو حصيلته اللغوية والثقافية بما يجعله قادراً على التعبير عن ذاته ، ويرتقي بأدائه متحدثاً و كاتباً .

- 5 أن يشارك بفاعلية في مناقشة أو حوار لمعالجة قضية أو حل مشكلة مستوفيا مطالب الحوار وآدابه من تفهم للرأي الآخر وتقويمه وحسن عرض أفكاره وسوق الدليل وضرب المثال لتأكيد رأيه .
- 6 أن يكتب في موضوعات مختلفة مراعيًا مطالب الموقف ومستويات كل فئة بما يحقق لها الاقتناع والإمتاع والمشاركة فكريًا وتصويرًا وأسلوبًا .

(3.5) في ضوء الوظيفة الثالثة للغة :

- اللغة أداة التفكير وصانعه .

يسهم تعليم اللغة العربية وتعلمها في تمكين المتعلم من تحقيق الأهداف الآتية :

- 1 أن يميل للغة العربية ويجعلها أثيرة على لسانه وقلمه بوصفها صانعة والتفكير والثقافة والارتقاء .
- 2 أن يستخدم بدقة ووفاء اللغة الصحيحة في تقديم أفكاره ويجيد في ممارساته اللغوية التفكير بمستوياته العليا وأنماطه المختلفة بما يعينه على حل المشكلات التي تواجهه وتواجه مجتمعه .
- 3 أن يتعمق من خلال القراءة الصامتة والاستماع في الغوص وراء مراد الكاتب واتجاهاته ومواطن القوة والضعف في عرض موضوعه .

(4.5) في ضوء الوظيفة الرابعة للغة :

- اللغة أداة التعبير عن المتعلم وإشباع حاجاته وإعداده للحياة المعاصرة .

يسهم تعليم اللغة العربية وتعلمها في تمكين المتعلم من تحقيق الأهداف الآتية :

- 1 أن يدرك من ممارساته اللغوية أهمية الاحتياجات الإنسانية الأساسية كالصحة الجسمية والنفسية والعقلية وممارسة السلوكيات التي تتطلبها في حياته اليومية .
- 2 أن يتمكن من تعرف ذاته وكشف قدراته وإمكاناته وتنميتها واستثمارها بما يحقق ذاته ويضمن فاعليتها في مجتمعه .
- 3 أن يعتز بقدرته اللغوية على التعبير عن نفسه وتناول اهتماماته الخاصة والتفاعل مع الآخرين بما يقدمه من نشاط متميز لخدمة مجتمعه .
- 4 أن يتمتع بقدر موجه من الحرية الشخصية التي تحافظ على القيم والمبادئ والتوجهات الإسلامية وتحترم حرية الآخرين .
- 5 أن يتمكن من إتقان مهارات التعلم الذاتي وتنمية الاتجاه نحوها بما يهيئ له الاعتماد على النفس في البحث عن المعرفة والاتصال بمصادر التعلم والتفاعل الناجح مع التقانة المعاصرة .
- 6 أن يتعود احترام الوقت وتنظيمه وإدارته بالمنهج العلمي والاستفادة منه .
- 7 أن تتعمق لديه الاتجاهات الإيجابية نحو العلم والعمل والإنتاج .

8 - أن يجيد التعامل مع ثقافة العصر وتقنياته بكل كفاية ؛ استفادة منها وتفاعلا إيجابيا معها في مختلف مجالات الحياة .

9 - أن يمتلك القدرات العقلية والكفايات الحياتية والسلوكيات الروحية والقيمية التي تمكنه من التفاعل الذكي المنتج مع معطيات العصر وتغيرات المستقبل .

(5.5) في ضوء الوظيفة الخامسة للغة :

• اللغة أداة التعلم والتثقيف واكتساب المعلومات والخبرات .

يسهم تعليم اللغة العربية وتعلمها في تمكين المتعلم من تحقيق الأهداف الآتية :

1 أن يوقن بأن اللغة العربية قادرة على مسايرة العصر والتعبير عن مستجداته بكفاية واقتدار .

2 أن يلم بثقافة وطنه وأمته ومعالم الحضارة فيها معتزاً بها مدركاً أثرها في تميز الأمة بخصائصها ومقومات وجودها .

3 أن يتمكن من الاطلاع على الثقافات الأخرى و يأخذ بهالاتجاه الإيجابي للتعامل والتعايش معها في ضوء التوجه الإسلامي .

4 أن يقوم الثقافات الوافدة في ضوء معايير من قيمنا ومبادئنا الإسلامية وتقاليدنا الاجتماعية تقبلاً أو رفضاً .

(6.5) في ضوء الوظيفة السادسة للغة :

• اللغة أداة النمو الوجداني وتكوين الإحساس بالجمال والاستمتاع به وتربية الذوق الجمالي .

يسهم تعليم اللغة العربية وتعلمها في تمكين المتعلم من تحقيق الأهداف الآتية :

1 - أن يتصل بفنون اللغة مدركاً أسرار الجمال في لغته وبواعثه ، مستمتعاً به تعبيراً وتصويراً وانسجاماً مع الموقف الذي قدم فيه .

2 - أن تنمو قدرته على تقويم ما يقرأ وما يسمع في ضوء تقاليد نقدية ، فيبرز مواطن القوة أو الضعف فكرياً وتصويراً وتعبيراً .

3 - أن يتمكن من تحديد المجالات التي تناسب ميوله واتجاهاته وإمكاناته فيمارسها ، ويستزيد منها بما يحقق ذاته علماً أو أدباً أو فناً .

4 - أن ينقل ما في فكره ووجدانه إلى قارئه وسامعه مستخدماً وسائل التعبير التي تحقق مراده في جودة وإتقان .

(7.5) في ضوء الوظيفة السابعة للغة :

• اللغة أداة تحقيق الترابط بين أبناء المجتمع ، وأبناء الخليج والوطن العربي ، وتحقيق الأخوة الإنسانية .

يسهم تعليم اللغة العربية وتعلمها في تمكين المتعلم من تحقيق الأهداف الآتية :

- 1 أن يؤمن بأن وحدة الأمة جزء من عقيدة المسلم وأن الوحدة الوطنية أساس تكوين المجتمع الذي يعيش فيه وأهم مقوماته .
- 2 أن يكتسب قيم الولاء والانتماء للوطن والعمل على وحدته وقوته وتقدمه .
- 3 أن يمتلك الاستعداد الكافي لتلبية دعوة المجتمع إلى العمل التطوعي والإيمان بأنه ترجمة حقيقية للانتماء والولاء للوطن .
- 4 أن يدرك أهمية العمل الجمعي ودوره الفاعل في تأصيل روح الجماعة وتميز الإنتاج .
- 5 أن تترسخ لديه قيم التسامح والبعد عن التعصب وقبول الآخر والاتجاه إلى السلام .
- 6 أن يدرك أن فضل وطنه وأمته عليه يقابله مسؤوليات يلتزم بأدائها والوفاء بها .
- 7 أن يدرك الأدوار التي تؤديها دول الخليج العربية للأمة العربية والإسلامية دعماً لها وتعزيزاً للعلاقات الراسخة بينها .
- 8 أن يدرك الروابط المشتركة بين أبناء الأمة العربية والإسلامية لغة وتاريخاً وحضارة ومصيراً مشتركاً ، وأثرها في الولاء للأمة والانتماء إليها .
- 9 أن يحيط بمطالب الحاضر لمجتمعه وأمته والتغيرات المتوقعة في المستقبل والتحديات التي تواجه المجتمع وأنجح الأساليب لمعالجتها .

(1.5) أهداف اللغة العربية الخاصة بالمرحلة الثانوية :

(1.1.5) في ضوء الوظيفة الأولى للغة :

- اللغة أداة ارتباط المتعلم بلغة وكتابه وسنة رسوله ﷺ والتراث الإسلامي الأصيل للأمة .

يسهم تعليم اللغة العربية وتعلمها في تمكين المتعلم من تحقيق الأهداف الآتية :

- 1- أن يؤمن المتعلم بالدور الذي تؤديه اللغة العربية في تمكين العقيدة الإسلامية من نفسه بالبحث والتأمل .
- 2- أن يتيقن من أن لإتقان اللغة العربية أثرا في تعميق صلته بالله وبمن حوله وما حوله.
- 3- أن يتمكن من التواصل مع أدبيات دينه وتاريخه بفهم ووعي يمكنه من إثراء فكره وثقافته دون انغلاق فيه أو انعزال عن مقتضيات العصر و الثقافات الأخرى.
- 4- أن تتأصل في نفسه قيم دينه وما تدعو إليه من علم وعمل وتواد وتسامح وتعاون وقبول الآخر قولاً وعملاً وسلوكاً.
- 5- أن تتعمق صلته بتراث أمته اعتزازاً به ، وإثراءً للغته ، وارتقاءً بفكره ، وتوطيداً لعقيدته وانتمائه ، وسبيلاً لبناء شخصيته ونهضة أمته ووطنه.
- 6- أن يعي ما توجبه الروابط المشتركة بين أبناء أمته من تواصل وتعاون
- 7- أن يؤمن بضرورة تواصل دور أمته الإسلامية في مسيرة الحضارة الإنسانية.
- 8- أن يثق في قدرة أمته على التواصل مع ما حولها تأثيراً وتأثراً دون ضياع لشخصيتها أو انسلاخ عن قيمها وثقافتها.

(2.1.5) في ضوء الوظيفة الثانية للغة :

- اللغة أداة اتصال .

يسهم تعليم اللغة العربية وتعلمها في تمكين المتعلم من تحقيق الأهداف الآتية :

- 1- أن يتقن توظيف قدراته اللغوية وما أتقنه من الفنون اللغوية في مواقف الحياة الاجتماعية.
- 2- أن يجيد التعبير عن فكره ووجدانه نحو ما يحيط به وما يعايشه من مرئيات وأحداث ومواقف (تحدثاً وكتابة) .
- 3- أن يبدو في تعبيره معالم نموه الشامل (عقليا وثقافيا وخلقيا ووجدانيا) في مواقف الحياة والتعامل مع الآخرين .
- 4- أن يستثمر رصيده اللغوي والثقافي في التعامل مع الآخرين بالود والحب والاحترام .
- 5- يتفاعل برصيده اللغوي والفكري مع الفكر الجديدة قبولاً أو رفضاً في ضوء ما ترسخ لديه من القيم والمبادئ.
- 6- أن تمكنه خبراته اللغوية من التعبير عن مطالبه وحقوقه أو مطالب من كلفوه وحقوقهم في سهولة ويسر .
- 7- أن يتقبل الرأي الآخر بلا تعصب ما اتفق مع قيمه ومبادئه.

- 8- أن يمتلك مهارات الحوار وآدابه منهجا للإقناع والاقناع .
- 9- أن يتابع قضايا مجتمعه ووطنه ويبدى رأيه فيها بلا تعصب أو انغلاق .
- 10- أن يتمكن من التواصل مع ثقافات الأمم الأخرى في سياق من تعاليم دينه وقيمه ومبادئه.

(3.1.5) في ضوء الوظيفة الثالثة للغة :

- اللغة أداة التفكير وصانعه .

يسهم تعليم اللغة العربية وتعلمها في تمكين المتعلم من تحقيق الأهداف الآتية :

- 1- أن يتقن من خلال ثروته اللغوية والفكرية التعبير عن فكره ووجدانه وتحليل فكر الآخرين .
- 2- أن يعي ما يقرأ وما يسمع ويدرك ما تكشف عنه لغة الآخرين من فكر وثقافة واتجاهات .
- 3- أن يتمكن من التعبير عن فهم ما يشاهده وإبداء الرأي فيه مستدلا ومعللا .
- 4- أن يمتلك من أسس النقد الموضوعي ما يمكنه من نقد ما يقرأ وما يسمع .
- 5- أن يتمكن من إدراك هدف الكاتب والمتحدث واتجاهاته ودوافعه .
- 6- أن يقبل على تنوع مجالات قراءاته.
- 7- أن تتضح في ممارساته اللغوية منطقية فكره وسلامة قلمه وطلاقة لسانه.
- 8- أن تبدو معالم ميوله واتجاهاته وبوادر إبداعه في ممارساته اللغوية
- 9- أن يتقن تحليل المشكلات التي تواجهه ويقترح حلولاً منطقية وواقعية لها .
- 10- أن يتقن تطبيق أدوات التفكير العلمي والمنطقي فيما يتناول من قضايا أو ظواهر أو مشكلات.

(4.1.5) في ضوء الوظيفة الرابعة للغة :

- اللغة أداة التعبير عن المتعلم وإشباع حاجاته وإعداده للحياة المعاصرة .

يسهم تعليم اللغة العربية وتعلمها في تمكين المتعلم من تحقيق الأهداف الآتية :

1. أن يظهر في ممارساته اللغوية ثقافته وفكره ومعالم شخصيته .
2. أن يجيد الإفادة مما ينفعه فيما يتواصل معه من أدوات المعرفة والاتصال .
3. أن يمتلك المهارات الأساسية لفنون اللغة (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة)
4. أن يتمكن بخبراته اللغوية من عرض فكره ونقل مشاعره للآخرين .
5. أن يصقل ميوله ويحسن استثمار قدراته وإمكاناته .
6. أن يتقبل النقد ويتخذه سبيلاً لتحسين أدائه وتنمية قدراته وتعديل سلوكه
7. أن يحترم الرأي الآخر ويتقبل منه ما لا يخالف عقيدته أو ينحرف به عن قيمه .
8. أن يجد في وقت فراغه فرصة لإشباع ميوله ، وصقل قدراته ، والارتقاء بثقافته وشخصيته .

9. أن يقبل بثقة على العمل الجمعي والتعاوني مستفيدا من ممارسته في تطوير خبراته وقدراته .
10. أن يستثمر قدراته في التعلم الذاتي لإثراء معارفه وخبراته ومهاراته.
11. أن يتواصل مع ثقافات الآخرين ويستفيد منها بما يتوافق مع قيمه وشخصيته.
12. أن يظهر في سلوكه قدرته على العمل الجاد والإنجاز والإبداع .
13. أن يستشرف المستقبل ويعد نفسه له من خلال تواصله مع إنجازات عصره ومتغيراته .

(5.1.5) في ضوء الوظيفة الخامسة للغة :

- اللغة أداة التعلم والتثقيف واكتساب المعلومات والخبرات .
- يسهم تعليم اللغة العربية وتعلمها في تمكين المتعلم من تحقيق الأهداف الآتية :

 1. أن يعي أثر إتقان اللغة العربية في تكوين شخصيته وبناءه الفكري والوجداني .
 2. أن يؤمن بقدرة اللغة العربية على استيعاب المستجدات ومسايرة المتغيرات في مختلف المجالات .
 3. أن يتواصل مع قضايا وطنه ويقف على أسبابها وآثارها وأساليب معالجتها .
 4. أن يؤمن بحتمية الترابط العربي والإسلامي ويتعرف سبل دعمه وتطويره.
 5. أن يعي أهمية التماسك الخليجي والتعاون بين أبنائه وتطوير استثمار إمكاناته المادية والبشرية .
 6. أن يؤمن بأهمية تنويع مصادر الدخل لوطنه ، ولدول مجلس التعاون ولأمتة ، وأثر ذلك في تحقيق النهضة والتقدم لوطنه وأمتة .
 7. أن يلم بثقافة وطنه وأمتة وأبرز مرتكزاتها الاجتماعية والتاريخية .
 8. أن يعي سبل التواصل مع الحضارات المعاصرة في إطار قيمه الدينية .
 9. أن يتابع بوعي التطورات الاجتماعية والثقافية في العالم من حوله مدركا آثارها .
 10. أن تتنامى معارفه حول مسيرة الحضارة الإنسانية وأبرز أعلامها .

(6.1.5) في ضوء الوظيفة السادسة للغة :

- اللغة أداة النمو الوجداني وتكوين الإحساس بالجمال والاستمتاع به وتربية الذوق الجمالي .
- يسهم تعليم اللغة العربية وتعلمها في تمكين المتعلم من تحقيق الأهداف الآتية :

 1. أن يجيد تحليل الأعمال الأدبية شعرا أو نثرا من خلال أسس فنية وموضوعية تدرب عليها.
 2. أن يتقن تصنيف الأعمال الأدبية وفق مضمونها واتجاهاتها الوجدانية ونهجها التعبيري والفني.

3. أن يجيد استخدام اللغة استخداما مقنعا ومؤثرا مستثمرا خبراته اللغوية.
4. أن يبدو في كتابته قدرته على التخيل والإبداع واستثمار مخزونه اللغوي .
5. أن يمارس ما يتناسب مع ميوله من ألوان الكتابة في شكل فني يعي متطلباته وفق قدراته وخبراته .
6. أن يعرض نتاجه الأدبي حريصا على مناقشته و تقبل نقده في مدرسته من قبل زملائه ومعلميه .

(7.1.5) في ضوء الوظيفة السابعة للغة :

- اللغة أداة تحقيق الترابط بين أبناء المجتمع ، وأبناء الخليج والوطن العربي ، وتحقيق الأخوة الإنسانية .

يسهم تعليم اللغة العربية وتعلمها في تمكين المتعلم من تحقيق الأهداف الآتية :

- 1 - أن يلم بأسباب قوة وطنه وأمتة ويعمل على ترسيخها في إطار من التعاون والتسامح والتآلف .
- 2 - أن يجيد الحوار سبيلا للتعرف والتفاهم والتأثير وحل مشكلات المجتمع .
- 3 - أن يتمكن بخبراته اللغوية من تعرف توجهات وطنه وأمتة والعمل على دعمها وتحقيقها.
- 4 - أن يشارك بفاعلية في النشاطات اللغوية الجمعية التي تفسح المجال لتبادل الآراء في مدرسته .
- 5 - أن يتمسك بلغته سبيلا للمعرفة والتواصل المجتمعي والحضاري.
- 6 - أن يؤمن بأن قوة المجتمع وتماسك الأمة ومساهمتها في الحضارة الإنسانية سبيل إلى قوة اللغة وتطويرها .

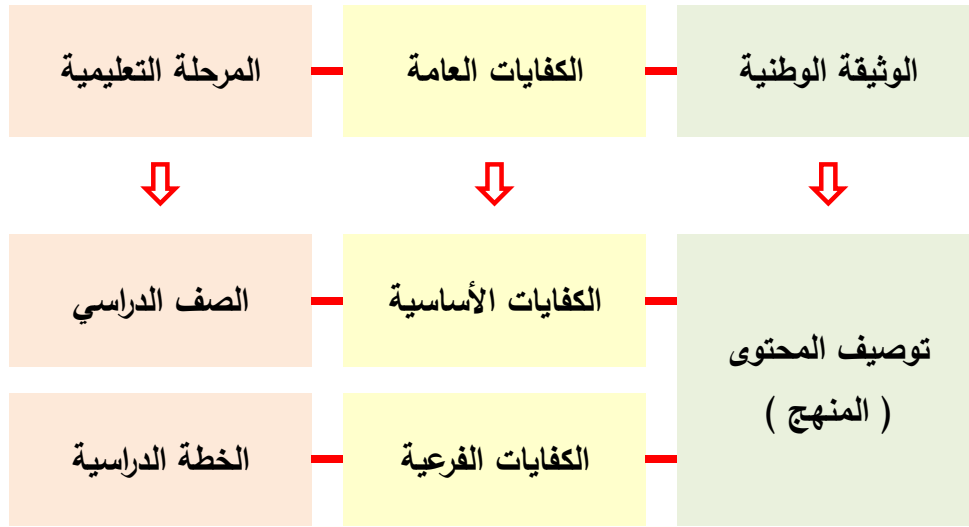
الباب الثالث

الكفايات العامة للغة العربية في المرحلة الثانوية

(6) الكفايات العامة :

الكفايات العامة تمثل النواتج النهائية للأداء اللغوي في فنون اللغة الأربعة : الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ، وهو أداء لغوي قائم على المعنى ، تتجلى من خلاله الخبرات التعليمية المختلفة ، في صورة تتكامل فيها الجوانب الثلاثة لكل خبرة : المعرفية والوجدانية والنفسية الحركية .

وتعد الكفايات العامة مؤشرات تحدد مستوى الإنجاز المطلوب من المتعلم عند اجتيازه المرحلة الثانوية ، بما يحقق أهداف اللغة العربية الخاصة لهذه المرحلة ، وهي تتضمن كفايات أساسية تندرج تحتها كفايات فرعية ، تحدد من قبل لجان التوصيف . والشكل الآتي يبين مرجعية كفايات اللغة وتدرجها ومجالاتها الزمنية :



(1.6) كفايات الاستماع :

(1.1.6) الكفاية العامة الأولى

- يلخص المتعلم بشكل منظم أبرز ما استمع إليه مما يتضمنه الموضوع من أفكار ومبادئ وقيم في حدود اثنتي عشرة دقيقة .

(2.1.6) الكفاية العامة الثانية

- يناقش المتعلم موظفا ما استفاده مما استمع إليه من قيم ومفاهيم واتجاهات في المواقف الحياتية المختلفة مستخدما خبراته ومكتسباته المعرفية في حدود اثنتي عشرة دقيقة .

(3.1.6) الكفاية العامة الثالثة (السلامة اللغوية)

- يقف المتعلم في ما استمع إليه على مطالب البناء السليم في تركيب الجمل والعبارات وتنميتها ووفائها بما يقتضيه المعنى مدركا العلاقات النحوية بين الكلمات .

(4.1.6) الكفاية العامة الرابعة

- يقوم المتعلم محللا ومعللا ما استمع إليه من محتوى لغوي مناسب يتضمن آراء وقضايا في حدود اثنتي عشرة دقيقة .

(5.1.6) الكفاية العامة الخامسة (التفكير الناقد)

- يقف المتعلم في ما استمع إليه على أساليب التفكير العلمي وأساليب التفكير الناقد مدركا أثرهما في معالجة المشكلات وحل القضايا المختلفة .

(2.6) كفايات التحدث :

(1.2.6) الكفاية العامة الأولى (السلامة اللغوية)

- يستوفي المتعلم في تحدته مطالب البناء السليم في تركيب الجملة وتنميتها وصياغة العبارة ووفائها بما يقتضيه المعنى ضابطا وأخر الكلمات مكونا موضوعا تصل كلماته إلى تسعين كلمة .

(2.2.6) الكفاية العامة الثانية

- يتقن التحدث بطلاقة في المواقف المختلفة موظفا رصيده اللغوي في اختيار مفردات ملائمة لإنتاج جمل وتراكيب صحيحة مناسبة لطبيعة الموقف ، وذلك في حدود ثماني عشرة جملة ، وما يقارب تسعين كلمة .

(3.2.6) الكفاية العامة الثالثة

- يستوفي في حديثه عناصر الموضوع المتحدث عنه مراعيًا صحة الجمل وترابط الأفكار ، ومعتنيًا بالتسلسل المنطقي ، ومستثمرًا ما درسه من مفردات وتراكيب لغوية في حدود ثماني عشرة جملة ، وما يقارب تسعين كلمة .

(4.2.6) الكفاية العامة الرابعة

- يجيد التعبير شفهيًا بأسلوب إبداعي مناسب تتكامل فيه مؤثرات الإلقاء مع مضامين التعبير مستوفيا عناصر البناء التعبيري السليم في حدود ثماني عشرة جملة ، وما يقارب تسعين كلمة .

(5.2.6) الكفاية العامة الخامسة (التفكير الناقد)

- يقدم المتعلم شفهيًا رأيا في قضية أو حلا مناسبًا لمشكلة قائمة على تفكير ناقد أو تفكير علمي من خلال ما مر به أو ما يعرض عليه .

(3.6) كفايات القراءة :

(1.3.6) الكفاية العامة الأولى

- يتقن المتعلم قراءة نص أو موضوع في حدود تسعين جملة قراءة جهوية صحيحة متصلة معبرة بما يتلاءم وطبيعة الموضوع مستوعبا مضامينه وتفصيلاته .

(2.3.6) الكفاية العامة الثانية

- يقرأ المتعلم نصوصا متنوعة في حدود تسعين جملة بما يقارب أربعمئة وخمسين كلمة بالسرعة المناسبة قراءة تحليلية صامتة موظفا مهاراتها المختلفة في استيعاب المقروء .

(3.3.6) الكفاية العامة الثالثة (السلامة اللغوية)

- يقرأ المتعلم محققا مطالب السلامة اللغوية من ضبط لبنية الكلمة وأواخر الكلمات موضوعا تصل كلماته إلى أربعمئة وخمسين كلمة تقريبا قراءة متقنة واضحة متصلة وبسرعة مناسبة .

(4.3.6) الكفاية العامة الرابعة

- يوظف المتعلم خبراته في تقويم محتوى مقروء تصل كلماته إلى نحو أربعمئة وخمسين كلمة معللا أحكامه بأدلة مناسبة .

(5.3.6) الكفاية العامة الخامسة (التفكير الناقد)

- يقرأ المتعلم قراءة ناقدة موضوعا يعالج مشكلة معينة أو قضية ما تصل كلماته إلى أربعمئة وخمسين كلمة تقريبا .

(4.6) كفايات الكتابة :

(1.4.6) الكفاية العامة الأولى

- يعبر المتعلم كتابيا عن موضوعات متنوعة بأسلوب مناسب فيما بين خمس وعشرين جملة وخمس وثلاثين جملة مستوفيا مطالب الكتابة الصحيحة مبرزًا قدراته الإبداعية .

(4.4.6) الكفاية العامة الثانية

- يستخدم المتعلم قدراته الكتابية في ممارسة أنماط التعبير الوظيفي في جودة وسلامة .

(5.4.6) الكفاية العامة الثالثة (السلامة اللغوية)

- يتقن المتعلم مهارات السلامة اللغوية بما يستوفي في تعبيره الكتابي مطالب البناء السليم في تركيب الجملة وتميمتها وتأليف العبارة ووفائها بما يقتضيه المعنى .

(8.4.6) الكفاية العامة الرابعة (التفكير الناقد)

- يجيد المتعلم كتابة موضوع يعالج مشكلة معينة أو قضية ما وفقا لأساليب التفكير العلمي وأساليب التفكير الناقد وتوظيف مهارتهما بما يساعد في طرح الحلول المناسبة .

الباب الرابع

المدخل التربوي لتعليم اللغة العربية

(7) مفهوم المدخل التربوي :

المدخل التربوي يعني الرؤية والتطبيق التربوي لنظريات المعرفة والتعلم ، بحيث يمكن استدخال الجوانب النظرية لإحداها أو بعضها في ميدان التعليم مع الإفادة من نتائج العلوم المتداخلة : علم اللغة وعلم النفس اللغوي وعلم اللغة الاجتماعي ، فتصاغ في شكل مخطط عام للأداء ، تترجم عبره فلسفة المنهج ومكوناته إلى إجراءات ملموسة ، وهو مخطط نظري يراعي طبيعة المادة وخصائصها ، وخصائص المتعلمين ، والأهداف المراد تحققها من العملية التعليمية ، فتأسس عليه طرائق تعليم المادة وتصدر عنه .

(1.7) المدخل التكاملي (Integrated Approach) :

التكامل أسلوب لتنظيم المحتوى المقدم للمتعلمين ، بما يحقق ترابطه ووحدته بصورة تمكنهم من إدراك العلاقات بين أجزائه في إطار من الفهم ، الذي يمكنهم من توظيفها في أدائهم اللغوي . وفي التكامل تنطلق توجيهات الممارسة وأسلوب الأداء المطلوب والتدريبات اللغوية من خلال نص لغوي متكامل البناء ، يعالج بطريقة كلية تعتمد إجراءاتها في التعليم والتدريب الانطلاق من الكل إلى الجزء ، وتعتمد في التقويم قياس انتقال أثر التدريب بصورة تكاملية ، أي بما يحقق التكامل بين جوانب الخبرة : معرفيا ووجدانيا ونفسيا حركيا .

ويستند المدخل التكاملي في معالجة المحتوى التعليمي اللغوي على أحدث معطيات علم النفس التربوي وفقا لما يأتي :

- 1- التعلم قائم في أساسه على نشاط المتعلم نفسه ودافعيته للتعلم ، فهو لا يتعلم إلا ما يمثل حاجة لديه ، ويشعر بفائدته وجدواه .
- 2- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تقديم مناسط تعليمية متنوعة لهم ، وأوجه تعلم مختلفة ، تمكنهم من التعلم الهادف في حدود إمكانياتهم وخبراتهم واستعداداتهم .
- 3- الاتفاق مع نظرية الجشتالت في علم النفس التربوي ، حيث إن المتعلم يدرك الكل قبل الأجزاء ، والعموم قبل الخصوص ... إلخ .
- 4- الاتجاه إلى تفعيل طرائق تعليم تكاملية قائمة على التفاعل المستمر بين المعلم والمتعلم ، والإفادة من مختلف طرائق التعليم واستراتيجياته المحركة لطاقة المتعلم والمثيرة لاستجابته إلى عملية التعليم والتعلم .
- 5- اعتبار المتعلم المحور الرئيس في العملية التعليمية ، وهو يحتاج إلى تكاملية مستمرة في تعليمه وتدريبه وتقويم أدائه .

(2.7) الأسس النظرية لمدخل التكاملية :

تتمثل الأسس النظرية لمدخل التكاملية في تعليم اللغة فيما يأتي :

- 1 أن الإنسان يُنتج لغةً متكاملة ، ولا تصدر لغته بصورة مجزأة ، وكذلك هو يستقبل لغة متكاملة ، ولا يقبلها في شكل أجزاء أو فروع ، وهو يتعلم لغته من خلال صورتها المتكاملة .
- 2 أن فروع اللغة ما هي إلا اللغة نفسها ، وحين يعلّم الفرع اللغوي متصلاً باللغة ككل تتضح وظائفه بشكل متكامل ، فالقاعدة النحوية ، أو الصرفية ، حين تُدرّس في موقف مستقل ، لا تحقق وظيفتها في النمو اللغوي ، في حين أنها لو دُرّست في موقف لغوي متكامل يستدعي دراستها ؛ لأدت إلى سرعة التعلّم ، ولأدرك المتعلّم نفسه وظيفتها في السياق اللغوي .
- 3 أن في تعليم اللغة وفق المدخل التكاملية ضماناً لمعالجات لغوية متكررة ، بتكرار الرجوع إلى المهارة اللغوية ودراستها من مختلف جوانبها ، وفي التكرار تثبيت للمهارة نفسها وتعميق للمعالجة اللغوية .
- 4 أن في تعليم اللغة وفق هذا المدخل ضماناً للربط الوثيق بين ألوان الدراسات اللغوية ، مما ينعكس أثره على أداء المتعلم ، وثقافته ، وتشكيل وعيه ، فضلاً عن أن المتعلم يتعايش مع النص وقتاً أطول ، مما يمكن من الاتصال بمعانيه والاندماج فيه ، ومن ثم استدخاله القيم والسلوكيات والاتجاهات الفكرية التي تشع فيه .
- 5 أن في تعليم اللغة وفق هذا المدخل ضماناً للنمو اللغوي عند المتعلم نمواً متعادلاً ، لا تطفئ فيه مهارة على أخرى ؛ لأن مهارات اللغة جميعها تعالج في ظروف واحدة .
- 6 أن في الارتكاز عند تعليم اللغة على المدخل التكاملية إشعاراً للمتعلّم بأهمية الخبرة اللغوية ، إذ يكتسبها في سياقها الطبيعي المتكامل .
- 7 أن تعليم اللغة يكون أسهل على المتعلم وأيسر عندما تكون اللغة وظيفية تكاملية ، وعندما لا تكون مجزأة ، فأصغر وحدة وظيفية ذات معنى هي نصٌّ متكامل ضمن سياق لغوي اجتماعي يتلاءم مع خبرات المتعلم .
- 8 أن في تعليم اللغة وفق المدخل التكاملية مسايرة للاستعمال اللغوي ؛ لأن المتعلّم حينما يستخدم اللغة في التعبير الشفهي أو الكتابي إنما يستخدمها وحدة مترابطة ، بمعنى أنه لا يستشير المعجم ليمدّه بالمفردات الملائمة لمقتضى الحال ، ولا يحتكم إلى قاعدة نحوية ليفهم كيف يؤلف جملة ، ويضبط كلمة ، وإنما يتم ذلك كله بصورة سريعة متكاملة مترابطة .

9 أن اللغة تقوم على أربعة فنون هي : الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ، وأن هذه الفنون هي محور ومرتكز تعليم اللغة ، دون فصلها عن بعضها بعضاً ، بل تتم معالجة الدرس اللغوي على أساس التكامل فيما بينها ، بما يؤسس للتواصل اللغوي السليم في المحيط الاجتماعي .

(3.7) التطبيقات العامة للمدخل التكاملي :

يفتضي الأخذ بالمدخل التكاملي في تعليم اللغة العربية مراعاة ما يأتي :

- 1 -التحوّل من فكرة تعليم اللغة العربية على أنها فروع لغوية مستقلة إلى فكرة تكامل تعليم اللغة وتعليمها وفقاً لطبيعتها المتكاملة ، ووفقاً لطبيعة تعلمها .
- 2 -إلغاء فكرة الكتب التعليمية اللغوية المتعددة التي يعالج كل منها فرعاً لغوياً مستقلاً ، والاقتران على كتاب واحد لكل صف دراسي (أو أكثر - إن لزم الأمر - على أن يترجم أي منها مفهوم التكامل) تتنوّع فيه النصوص المقدّمة إلى المتعلمين ؛ بحيث تشمل نصوص انطلاق ، ونص -وص دعم وتعزيز ، ونصوصاً إثرائيةً ، تُعالج من منظورات مختلفة : استماعاً ، وقراءةً ، وفهماً واستيعاباً ، واستنتاجاً وتحليلاً ، وتدوّقاً ونقداً ، وتطبيقاً نحوياً وإملائياً ، وتدريباً على التعبير الشفهي والكتابي ، فضلاً عما يدفع المتعلم إلى اكتساب مهارات التعلّم الذاتي ، بتوجيهه إلى المعجمات والموسوعات ومصادر المعرفة الورقية والإلكترونية ، والاعتماد على نفسه في إثراء معارفه ، وتنمية مهاراته البحثية ، وتعليمه كيف يعلّم نفسه بنفسه .
- 3 -إلغاء فكرة الحصص المستقلة المخصصة لتعليم كل فرع من فروع اللغة ، وتوظيف الحصص المستمرة المتصلة المخصصة لتعليم اللغة ، وذلك بتوزيع الدرس الواحد على عدد من التناولات تستوفي عناصر اللغة وتحقق التكامل اللغوي ؛ لضمان معالجة النصوص معالجة متكاملة ، لا تنتهي بانتهاء الزمن المخصص للدرس ، بل تستمر المعالجة حتى يتمكن المتعلّم من المهارات المستهدفة ، وفي هذا إدخال المتعلّم معترك العمل التعليمي في الوقت المخصص لتعليم اللغة مش -اركاً في التخطيط ، والتنفيذ ، والتقويم ، وإثراء بيئة التعلّم بما من شأنه أن يرقى بالأداء اللغوي لديه ، ويفعل دور اللغة في حياته .
- 4 -المهارة اللغوية تتحقق بالاستخدام اللغوي الصحيح ، والأداء اللغوي الجيّد إرسالاً واستقبالاً ، ممارسة وتطبيقاً ، وأن هذا الأداء يمكن ملاحظته وقياسه من خلال ممارسة المتعلم اللغة : استم -اعاً ، وتحدثاً ، وقراءةً ، وكتابةً . ولذا فإن التركيز في تعليم اللغة العربية وفق المدخل التكاملي على

- الجانب المهاري ، ودعمه ، وتوجيه فعاليات التعليم نحوه ؛ يقود إلى مخرجات تعليمية قادرة على
توظيف مهارات اللغة بشكل صحيح ، يحقق وظائفها في المجتمع .
- 5 -الانطلاق من الواقع اللغوي للمتعلمين ؛ بتحديد الكفايات اللغوية اللازمة لهم في كل مرحلة تعليمية ،
بل وفي كل صف دراسي ، وجعلها محوراً للتدريب في مواقف تعليم اللغة العربية وفق المدخل
التكاملي .
- 6 -البرنامج التعليمي وفق المدخل التكاملي في تعليم اللغة يعتمد إلى وضع الكفايات اللغوية النوعية
ضمن فنون اللغة الأربعة في مسلسلات هرمية متدرّجة ؛ لينطلق منها نحو بناء المحتوى التعليمي
اللغوي المقدم للمتعلمين ، وتصميم التدريبات والمناشط اللغوية في ضوءها ؛ لأن تحديد الكفايات
اللغوية النوعية يساعد على وضوح الرؤية عند تأليف كتب تعليم اللغة ، كما يبصر المعلمين
بالكفايات المطلوبة في كل مرحلة تعليمية ، وفي كل صف من صفوفها الدراسية .
- 7 -يتوجب تحديد الكفايات اللغوية المستهدفة تحديداً دقيقاً وواضحاً ؛ للكشف عن الأهداف التعليمية التي
تحققت ، وتلك التي لم تتحقق ، مما يساعد على توجيه تعليم اللغة نحو سدّ الثغرات التي يكشف
عنها تقويم المنهج ، ليعاد النظر فيه بتطويره ، وتلافي جوانب القصور فيه ، ودعم جوانب القوة .
- 8 -اتخاذ النص اللغوي منطلقاً لتعليم اللغة في ضوء مهاراتها ، مما يحفظ للغة وحدتها وتكاملها ،
واختيار النص اللغوي الذي يكسب المتعلمين ثروة لغوية ، مع تنمية ذوق وتهذيب سلوك (اتخاذ
النص القرآني محوراً رئيساً في تعليم اللغة ؛ لأثره في زيادة الثروة اللغوية ، دون إغفال لنصوص من
الحديث النبوي الشريف ، ومن تراث العرب قديمه وحديثه ، منظومه ومنثوره) .
- 9 -عملية التدريب اللغوي في إطار التكامل تهتم بالجوانب المتصلة بالفهم العام وصولاً إلى المكونات
الرئيسة للنص اللغوي وما يتضمنه من تفاصيل يُدرّب المتعلم على إدراكها بمستويات مختلفة من
التفكير مروراً بربط الخبرات المكتسبة بحاجات المتعلم وقيم مجتمعه ومطالبه ، وإغناء ثروته وقدراته
اللغوية ، وما تتطلبه الصحة اللغوية المتصلة بالرسم الكتابي وضبط الكلمات ، وإشباع حاجته إلى
التمتع بما في اللغة من جمال يجود نسق التعبير واختيار مكوناته ، ثم تدريبه على استثمار الخبرات
السابقة في كتاباته ، وذلك بما يحقق النمو الشامل للمتعلم عقلياً وخلقياً ونفسياً .
- 10 -إعداد معلم اللغة العربية إعداداً متكاملأ ، قبل الخدمة وفي أثناءها ؛ ليكون ذا قدرة أكاديمية تمكنه
من معالجة اللغة وحدة واحدة ، ومؤهلاً تربوياً على مستوى النظرية والتطبيق الميداني ، ومقتنعاً
بجدوى التكامل اللغوي في تعليم اللغة تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً .

(4.7) تطبيقات المدخل التكاملي في المرحلة الثانوية :

تتمثل تطبيقات المدخل التكاملي في المرحلة الثانوية في ما يأتي :

1. اعتماد مدخل النص اللغوي نثراً كان أم شعراً ؛ وينبغي أن يتضمن المحتوى اللغوي في هذه المرحلة :

أ - نصوصاً قرآنية وأحاديث نبوية تحت على ما يأتي (مع الحرص على تخريج الآيات والأحاديث الشريفة) :

- ترسيخ العقيدة الإسلامية وما فيها من وسطية .
- الحرص على الوحدة الوطنية والتعايش السلمي بين أبناء المجتمع.
- تعميق القيم الإسلامية الإنسانية من مثل التسامح والتعايش السلمي مع الآخرين ، ومد يد العون للمحتاجين من الأفراد والشعوب .
- التزام السلوكيات الإنسانية التي تكوّن المحبة والمودة من مثل : احترام الرأي الآخر وتقبله ، برّ الوالدين ، الإحسان إلى الجيران ، تنفيذ القوانين والأنظمة.
- الحث على العلم والتأمل والإبداع .

ب - موضوعات نثرية ونصوصاً شعرية يتوافر فيها ما يأتي :

- إمكانية تصنيفها في المجالات القرآنية والمجالات الأدبية التي تقدمها لجنة التوصيف .
 - التوثيق من مظانها الرئيسية .
 - استيعاب الأعصر الأدبية (الجاهلي ، صدر الإسلام ، الأموي ، العباسي ، الدول المتتابعة ، الحديث ، المعاصر) مع زيادة نصيب الأدب الحديث والمعاصر من تلك الموض – وعات والنصوص .
 - استيعاب الاتجاهات الأدبية الشهيرة (الكلاسيكية – الرومانسية ، الواقعية ، الرمزية) .
 - احتواء الأساليب النثرية المختلفة (العلمي ، العلمي المتأدب ، الأدبي .
 - فصاحة المفردات ومثانة التراكيب وجمال التصوير .
 - صحة الفكر وعمقه وتسلسله وموافقته لمعايير اختيار المحتوى اللغوي .
 - إيجابية القيم وصدق المشاعر والإحساسات .
 - القدرة على التأثير في المتلقي .
2. انطلاق أسئلة التقويم (تحليل النص) من النص اللغوي نفسه بدءاً من فهمه فهماً شاملاً لبنائه الفكري والوجداني ، أي اتباع الطريقة الكلية في فهم النص .

- يعد النص اللغوي موطناً للتدريب على المهارات الفكرية واللغوية والبلاغية ضمن إطار فنون اللغة وفروعها، فلا ينفصل التدريب على مهارات النحو والصرف والبلاغة عن النص المقرر، إنما يتم ذلك في أحضانه ومعطياته الفكرية والعاطفية واللغوية .

مراجع الوثيقة

- 1 - المنهج الشامل الموحد في اللغة العربية (أهداف اللغة العربية) ، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج .
- 2 - وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام ، مركز التطوير التربوي ، الإدارة العامة للمناهج ، وزارة التربية والتعليم ، 1427 هـ ، المملكة العربية السعودية .
- 3 - وثيقة تقويم تعلم الطلاب لمادة اللغة العربية للصفوف (10 - 12) ، دائرة التقويم التربوي ، وزارة التربية والتعليم ، 2007م ، سلطنة عمان .
- 4 - وثيقة دعم تحسين تعلم اللغة العربية بالتعليم الابتدائي ، مشروع تنمية الفتيات بالمغرب (MEG) والوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) تعاون مشترك ، إعداد : ميلود أحيبو ، شتنبر 2000 .
- 5 - علم النفس موضوعه ومدارسه ومناهجه ، د. محمود إبراهيم وجيه ، دار الكتاب العربي ، 1974 .
- 6 - النظرية اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية ، عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، الرياض ، 1999 .
- 7 - طرق تدريس اللغة العربية ، زكريا إبراهيم ، دار المعرفة الجامعية .
- 8 - تدريس فنون اللغة العربية ، على أحمد مذكور ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 .
- 9 - التوجيه في تدريس اللغة العربية ، محمود على السمان ، دار المعارف ، القاهرة ، 1983 .
- 10 - علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، عبده الراجحي ، دار المعرفة الجامعية ، 2000 .
- 11 - الأصول التربوية في بناء المناهج ، حسين سليمان قورة ، دار المعارف ، مصر ، 1982 .
- 12 - تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها ، أحمد جودت سعادة و عبد الله محمد إبراهيم ، دار الشروق ، عمان ، 2001 .
- 13 - أسس بناء المناهج وتنظيماتها ، حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005 .
- 14 - علم النفس التربوي ، زينب عبد الكريم ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان .
- 15 - علم نفس تربوي : أسسه وتطبيقاته ، خليل ميخائيل معوض ، مركز الإسكندرية للكتاب ، القاهرة .
- 16 - علم نفس تربوي ، عبد المجيد نشواتي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- 17 - المدخل التكاملي في تعليم اللغة العربية بمراحل التعليم العام : أسسه النظرية وتطبيقاته التربوية " نحو بناء لغوي متماسك " ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العالمي الأول للغة العربية وآدابها " إسهامات اللغة والأدب في البناء الحضاري للأمة الإسلامية - تحت محور سبل توجيه عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها

- نحو البناء الحضاري للأمة " 18 - 20 ذو القعدة 1428هـ / 28 - 30 نوفمبر 2007م ، إعداد د .
دخيل الله بن محمد الدهماني .
- 18 - مداخل تعليم اللغة العربية - دراسة مسحية نقدية ، أحمد عبده عوض ، مكة المكرمة ، جامعة أم
القري ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، 2000 .
- 19 - الأسلوب التكاملي في بناء المنهج - النظرية والتطبيق ، فتحي يوسف مبارك ، دار المعارف ،
القاهرة ، 1988 .
- 20 - التكاملية في تعليم اللغة العربية ، سعيد محمد مراد ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، إربد ، الأردن ،
2002 .
- 21 - أساسيات تعليم اللغة العربية ، فتحي علي يونس ، محمود كامل الناقة ، دار الثقافة ، القاهرة ، 1977 .
- 22 - تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية : أسسه وتطبيقاته التربوية ، محمد صلاح الدين مجاور ، دار
الفكر العربي ، 1998 .
- 23 - الاتجاهات التربوية المعاصرة (دراسة مقارنة) ، عرفات عبد العزيز سليمان ، الطبعة الثالثة ، 1992 .

#